ياعلي شيل الوساده غمضت عين النبي مكتوبه

قصيدة يا عليّ شيل الوسادة أحد القصائد الشّعريّة الحُسينيّة التي تُعد واحدة من أبرز القصائد وأشهرها، وأكثرها أهميّة لدى معتنقيّ الطائفة الشّيعيّة، وهذه القصيدة من غناء الرّادود الحسينيّ عبد الحميد الدهنين الذي يُعرف بعذوبة صوته وجماله، وفيما يأتي كلمات هذه القصيدة:

يا علي شيل الوسادة غمضت عين النبي

سجى جسمه على العادة مات يا حيدر علي

شوف الأفلاك ما دزات والملك ضج ابحنين

والشمس امكوره والكون ضج له بالحنين

والقمر صابه خسوف واتزلزلة للعالمين

من غفت عين النبي آه يا سيد المرسلين

نادت الزهراء ابلوعه مات يا حيدر علي

قالت الزهرا يبويه وصى حيدر والصحاب

خل يراعوني يبويه بعد متزور التراب

ما دري شليجري عليه لو بدر الكم غاب

خا اعليه يهجمون يدخلوا البيت الجناب

فتح عينه المصطفى ونادى يا حيدر علي

هذي الزهرا وديعه ها الله ها الله يا وصي

حامي عنها ودير بالك هذه بضعة ترى مني

واسمع ليها الوصية للوديعة يا علي

ترى هالقوم ينكسوا البيعة ويضيعوا سنتي

إلى دارك يدخلون غصب يا حيدر علي

يدخل الطاغي عليكم بالبيت إبلا إذن

يلطم الزهرا بيده على العين ويا الأذن

اتلوذ خلف الباب منها والقلب زايد بالحزن

رايده الستر بالباب والرجس قلبه ما حن

اتصيح خلف الباب فضه وين راح حيدر علي

يعصر الزهرا عصرة بين الباب ويا لجدار

يسقط الجنين منها وبالصدر ينبت المسمار

اتصيح صيحة على الترايب بيها دارت الأخبار

وأنت من بيتك يطلعون امكتفينك يكرار

دايرين أعليك كلهم آه يا حيدر علي

يسحبونك إلى المسجد والطرق مليانة بالناس

قايدينك ابحمايل سيفك وتصعد أنفاس

فاطمه خلفك تنادي خلوا عن حيدر يا أرجاس

خلوا عن ابن عمي لا والله اكشف الرأس

أيدها على الضلع وتصيح خلوا عن حيدر علي